احد الا هلك وليس كل القوم اصابت وخرجوا
هاربين لا يهتدون الى الطريق التى جاؤا
منها ويسئلون عن نفيل الذى كان الملك
اسره ودلهم على الطريق الى مكة ليدل لهم على
الطريق الى اليمن ونفيل ينظر اليهم من بعض
تلك الجبال وقد فرح والقوم قد ماج
بعضهم فى بعض يتساقطون بكل طريق
ويهلكون على كل منهل وكان الجدرى لا يصيب
شيأ الا هشمه وما وقع حجر منها على
رجل الا خرج من دبره وقال بعضهم كان
الحجر اذا غاص فى دماغ الرجل منهم ذهب
من راسه السمع والبصر واذا غاص فى جوفه
قطع امعاءه نعوذ بالله من مقته وعذابه
وارسل الله على ابرهة بن الاشرم بن الصباح
داء فى جسده فجعلت انامله تتساقط
كلما سقطت انملة تتبعها مدة فانتهى
الى صنعاء وهو مثل الفرخ فمن بقى من
اصحابه وما مات حتى انشق صدره عن
قلبه نسال الله العافية واختلفوا فى صفة

هذا

هذا الطائر فقال ابن عباس لهم خراطيم
كخراطيم الطير واكف كاكف الكلاب وقال
عكرمة لها رؤس كرؤس السباع وقال الربيع
لها انياب كانياب السباع وقيل كانت
طيورا خضرا لها مناقير صفر وقيل طيور
سود جاءت من قبل البحر فوجا فوجا مع كل
طائر ثلاثة احجار واختلفوا فى عام الفيل
فقيل كان قبل مولد النبى صلى الله عليه وسلم
باربعين سنة وقيل بثلاث وعشرين سنة
قال البغوى والاكثرون على انه فى العام
الذى ولد فيه النبى صلى الله عليه وسلم وهو
المشهور شرح المعنى اى كان الشيا طين
اذا رموا بالشهب فى شدة هربهم شبه
ابطال ابرهة فى حال رميهم بالحصى من
الطير وهربهم يعنى كانهم مثل ابطال ابرهة
فى حال كونهم هاربين هربا شديدا ومنصوب
على الحال من ابطال ابرهة قوله او عكر
بالحصى من احتبه رمى هو عطف على ابطال
اى كانهم ابطال ابرهه حال هربهم او كانهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)